

حلقة نقاشية تحت عنوان طالب العلم بين المذهبية واللامذهبية

سامي بن محمد الصقير

الصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد فمرحبا بكم ايها الجمع الكريم في هذه - 00:00:00

المحاضرة التفصيلية التخصصية والتي بعنوان طالب العلم بين المذهبية واللامذهبية. كما لا يخفى على شريف علمكم لان المذهب هو الطريق والسديد. اي ما ذهب اليه الانسان فيما اصطلح عليه انه اختيارات امام اقوال - 00:00:30

فتاوى ولا شك بان الطريق لابد له من طريق يسير عليه وهذه اصول والقواعد التي اعتمد عليها العلماء ان طلب العلم كان موجودا منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم اي قبل وجود ائمة المذاهب ثم بعد ذلك اه اختار الله عز وجل - 00:00:50

الائمة الاربعة رحمه الله عز وجل تقيض لهم طلاب العلم كتبوا هذه الاصول وفرعوا هذه التفرعات وتناول الناس هذه القواعد والفتاوى كان عليها مدار طلب العلم. والا فان في بقايا وفي الزوايا خفايا كما قيل. فالشافعي رحمه الله يقول لما درس الامام مالك والامام الليث النساء قال بان الليث - 00:01:10

افقه من ما لك الا ان اصحابه لم يقوموا به. وكما قال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. وهذه قد يعني تشكل على طالب العلم كن خصوصا في بداية طلبه انه في البداية يدرس باب العبادات وهي امور توقيفية فربما يصطدم بين المذهب واللامذهب فيحصل -

00:01:40

نوع من التيهان وبان الله تعالى نتناول في محاور هذه المحاضرة عن مزايا الدراسة المذهبية واللامذهبية التي تترت كلا من

الطريقتين ويحدثنا في ذلك كل من فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي السقير ضيف الكلية من المملكة - 00:02:00

العربية السعودية الشقيقة وفضيلة الدكتور مطلق الجاص العميد المساعد للشؤون الطلابية في كليتنا فليتفضل الاستاذ سامي حفظه الله وبارك فيه ليتناول هذه الامور. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد بسم الله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين

والامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:02:20

اما بعد فيسرني ويشرفني في هذا اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الثانية لعام اربعين واربعمئة والف وفي هذا الصرح العلمي في جامعة الكويت الشقيقة ممثلة في كلية الشريعة توجيه من - 00:02:50

عميدها وفقه الله واعانة من العميد المساعد. ان نلتقي في هذه الندوة المتعلقة بالمذهب او المذهبية واللامذهبية. وهذا موضوع شائك وهو من مواضيع العصر التي كثر الجدل والنقاش فيها من قديم في قديم الزمان وحديثه. واحب ان يكون كلامي في هذا

الموضوع مركزا - 00:03:10

لان كثرة الكلام والحشو قد لا يكون فيها فائدة. فاقول وبالله اقول وفي الله اقول التمدد هو ان الانسان او طالب العلم ان ينتحل مذهباً معيناً التزاماً او انتساباً كالتمدد قد يكون التزاماً - 00:03:40

وقد يكون انتساباً كما يأتي بيانه. والناس فيما يتعلق بالتمذهب بين طرفي نقيض فمنهم من رأى التزام التمدد بل غلى في ذلك. ومنهم من نبذ التمدد وشن على اصحاب المذاهب واتباعه ومنهم من سلك طريق وصب بحيث امتحن مذهباً - 00:04:00

المذاهب وجعل هذا المذهب وسيلة لطلب العلم والتدرج فيه وبناء الفروع على الوصول الى لذلك فجعله وسيلة ولم يجعله غاية وهذا هو المطلوب. والناس بتمذهب كما تقدم على قسمين او المنتمي الى المذهب على قسمين اما ان ينتمي الى المذهب التزاماً واما

ان ينتمي الى المذهب انتساباً - 00:04:30

الالتزام معناه ان يلتزم مذهباً معيناً بحيث يأخذ برخصه وعزائمه في جميع فيأخذ بهذا المذهب في جميع اموره. وهذا جائز. ولا حرج فيه بشروط اولا ان يعلم هذا المذهب المتلزم بهذا المذهب ان يعلم ان الحجة فيما قال الله وقال رسوله صلى - [00:05:00](#) الله عليه وسلم وثانيا ان يكون التمسك في المسائل الفقهية لا في المسائل العقدية وهذه الصلاة يخطئ فيها بعض طلبة العلم المعاصرين فتجده انه يأخذ بما في المذهب حتى في المسائل العقدية. ومن - [00:05:30](#) المعلومة للجميع ان المذاهب الاربعة هي مذاهب فقهية وليست مذاهب عقدية. فلا يقال مثلاً مذهب الامام مالك في استواء الله على عرشه انه مستو حنيفة كذا ومذهب مالك كذا واين هي؟ مذاهب تتعلق بالمسائل الفقهية اما مسائل العقيدة - [00:05:50](#) فانها تؤخذ من من ما جاء في كتاب الله. وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما جاء عن السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم الشرط الثالث من شروط التزام المذهب الا يصير على التقيد بالمذهب وتقليده واتباعه - [00:06:10](#) اذا تبين له ان الحق بخلافه. فمضى تبين له ان الحق بخلاف ما عليه المذهب فالواجب عليه ان يرجع الى الحق لان الانسان يوم القيامة لن يسأل عما قال فلان وفلان من الائمة بل سيسأل عما جاء - [00:06:30](#) الرسل قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتكم المرسلين. والشرط الرابع من شروط الجواز الا يتمكن من معرفة الحق بالاجتهاد. بحيث لا تكون عنده الة الاجتهاد التي يتمتع بها من معرفة الحق بدليل - [00:06:50](#) الثاني او القسم الثاني من اقسام التمسك بالاجتهاد بحيث ينتسب الى المذهب في اصوله وفي قواعده من غير التزام به. بحيث لا يؤثر هذا التمسك على اجتهاد وما يدل عليه الدليل وهذا ايضا لا بأس به وقد فعله كثير من الائمة المجتهدين - [00:07:10](#) كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم والنووي وابن عبدالبر وغيرهم من ائمة التحقيق في المذاهب وفي عصرنا الحاضر شيخنا بن باز وشيخنا ابن عثيمين فهما ينتسبان الى مذهب الحنابلة لكنهما لم - [00:07:40](#) تلتزم بكل ما فيه. فهما يعني كمذهب بمذهب الحنابلة انتساباً لا التزاماً. فيأخذون من اصول المذهب وقواعد المذهب وبمسائل المذهب الا اذا تبين لهم ان الحق بخلافه. وخلاصة ما تقدم ان - [00:08:00](#) التمسك لا يكون في حالين. اولا في المسائل العقدية. وثانيا ايضا مسألة اخرى وهي ما ثبت بجيل قط طيب المسائل التي تثبت بدليل قطعي فهذه لا مجال التمسك فيها. ننتقل الى النقطة الثانية وهي - [00:08:20](#) الفوائد المترتبة على التمسك والاثار السلبية للتمسك. فالتمسك له فوائد اولا ان طالب العلم تكون دراسته دراسة منهجية. بحيث يكون متدرجا في العلم. وثانيا ايضا انه يتمكن بالتمسك من تصور المسائل - [00:08:40](#) تصورا صحيحا لان الذي لا يتمسك وانما يعتمد في علمه على قراءة الكتب وما اشبه ذلك قد يتصور صور المسائل على غير وجهها. ومنها ايضا من فوائد التمسك الاعانة على الفتوى. فالانسان قد يستفتي في مسألة ولا - [00:09:10](#) نسا في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان منتسبا الى مذهب تمكن ان يجيب عن هذه المسألة اذا قرره فقهاء هذا المذهب. رابعا ايضا من فوائد التمسك حصر المسائل. وجمعها في سلك واحد - [00:09:30](#) فمثلا لو سألت شخصا لم يقرأ في المذاهب الاربعة المعروفة سألته وقلت له اذكر لي من الوضوء. اذكر لي شروط الصلاة. لا يتمكن من ذكرها. لانها ليست محصورة في النصوص حصرا كما حصله الفقهاء رحمهم الله - [00:09:50](#) اما الذي يقرأ في المذهب ويكتب مذهب فيستطيع ان يحصل لك سنن الوضوء سنن الصلاة شروط الصلاة شروط الحج اركان اركان الصلاة الى غير ذلك. وهذه فائدة. ايضا من فوائد التمسك تجنب التناقض في - [00:10:10](#) اخوان فتجدوا الذي يتمسك تجد انه ان اقواله مضطربة لا تناقض فيها لانه يسير على اصول وقواعد ايضا من فوائد التمسك تجنب الاراء الشاذة لانه من المعلوم ان المذاهب الاربعة المتبعة ما فيها من اراء - [00:10:30](#) ليست شاذة لانها اراء للائمة. ولتلاميذهم بخلاف الذي يأخذ العلم من غير هذه المذاهب ما اتى باقوال شاذة لم يسبق اليها. من فوائد التمسك ايضا الربط بين الاصول والفروع لان المذاهب الفقهية بنت احكامها على اصول فقهية وقواعد واصول - [00:10:50](#) فيغبط الفقه على اصوله ان يتمكن من ضبط الفقه باصوله. ايضا من فوائد التنبيه من المسائل الهامة. نعرف ما يستجد من المسائل

وهي النوازل. وكيفية التعامل معها. فمن لم يدرس الفقه من لم يقرأ الفقه - 00:11:20

عن طريق المذاهب لا يتمكن من معرفة لوازم ما استجد من المسائل. فاذا قرأ أو كـمـهـذـب تمكن مما احكام ما يستجد من المسائل وهي النوازل وذلك بالقياس على ما ذكره الفقهاء مما يشبهها من المسائل - 00:11:40

وذلك بتخريج الفروع على الاصول. ايضا من فوائد التـمـهـذـب ظهور فن الفروق الفقهية فان فن الفروق الفقهية انما يكون في التـمـهـذـب الانتساب الى مذهب من المذاهب. منها ايضا من فوائد - 00:12:00

مذهب ظهور المناظرات والمساجلات الفقهية التي توسع مدارك الطالب هذه ابرز ما يمكن ذكره من فوائد التـمـهـذـب. اما الـاـثـار السلبية للتـمـهـذـب فهي اولاً ظهور التعصب المذهبي بين اصحاب المذاهب بين بعض اصحاب المذاهب ولا نقول بين اصحاب المذاهب وانما بين بعضهم - 00:12:20

وهذا قد نشأ منذ قرون. ومن قرأ سير العلماء وجد ان هذا موجودا. بل نسأل الله العافية تجد ان بعض اصحاب المذاهب ربما يبطلون الصلاة خلف الحنف او الشافعي يبطل الصلاة خلف المالكي وما اشبه ذلك - 00:12:50

تعصب لمذهبه ويرى ان مذهبه هو الحق وان ما سواه هو الباطل. وفي هذا يعني قصص كثيرة سواء فيما يتعلق بمذهب الحنابلة او مذهب الشافعية او المالكية او الحنفية. ولهذا بعض الحنابلة من المتأخرين يقول انا حنبلي - 00:13:10

ما حييت وان امت فوصيتي للناس ان يتحملوا. ويذكر هذا عن الشيخ مرعي. ومن الاحناف من تعصب ورأى ان كتاب الهداية المؤتمر عندهم انه فاق جميع الكتب ويقول ان الهداية كالقرآن قد نسخت في الشرع ما قد جاء قبل من - 00:13:30

يرى ان نسخت جميع الكتب وهذا من التعصب. ايضا من الـاـثـار السلبية التـمـدـد الاعراض عن النصوص الشرعية. الاعراض عن النصوص الشرعية وعدم النظر فيها لانه لانه ربما اختلف ما عليه المذهب. من الـاـثـار السلبية ايضا تأويل النصوص. ولي اعناقها لاجل ان توافق مذهبه - 00:13:50

فاذا وجد نص يخالف ما عليه المذهب فتجد انه يحاول ان يؤول هذا النص. اذا لن يستطيع ان يظلف النص او النص لكونه قرآنا او سنة ثابتة حاول ان يؤول هذا النص او يلوي عنقه او يدعي نسخه او ما اشبه ذلك - 00:14:20

ومن ومن الـاـثـار السلبية التـمـهـذـب الظعف العلمي والجنود. فتجد ان المتملـهـد الملتزم في المذهب تجد انه ضعيف علميا جامد على نصوص هذه الكتب فقط يكون عنده توسع في مداركه ولا يكون عنده آآ آ غلو في همته للتطلع والزيادة من - 00:14:40

ومن الـاـثـار السلبية ايضا التـمـهـذـب دعوى غلق باب الاجتهاد. فتجد ان المتملـهـد الملتزم بالمذهب يرد الاجتهاد. ويقول ان باب الاجتهاد مغلق. وهذا غير صحيح. فباب الاجتهاد مفتوح هذه بعض الـاـثـار السلبية التـمـهـذـب ولكن ولعلي اختتم بها من الذي يحق له - 00:15:10

الخروج عن المذهب او مخالفة المذهب. انما يحق الخروج عن المذهب ومخالفة المذهب لمن كان عنده آلة جهاد يعني يكون مجتهدا بحيث يعرف من نصوص الكتاب والسنة واصول الفقه وقواعده واصول الحديث والمصطلح - 00:15:40

ثالث مما يؤهله الى ان يكون مجتهدا. ولذلك ذكر العلماء في اصول الفقه وفي غيره. ذكروا شروطا المجتهد يعني قد لا تتحقق في الاجتهاد الكامل لكن تتحقق في الاجتهاد الجزئي. لاننا نقول اذا اذا قدر - 00:16:00

ان الاجتهاد الكلي مغلق لكن الاجتهاد الجزئي مفتوح. ولهذا قسم العلماء كما هو معلوم لكم. قسموا المجتهدين الى اقسام يحصلها خمسة اقسام. القسم الاول المجتهد المطلق المجتهد المطلق الذي يتمكن من معرفة - 00:16:20

احكام من النصوص كالائمة الاربعة كالائمة الاربعة آآ لما ذكر صاحب الانصاف رحمه الله المرادوي اقسام المجتهدين في كتاب الانصاف قال وعد بعضهم وعد بعضهم الشيخ تقي الدين منهم. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. علق شيخنا على هذه العبارة بقوله واذا لم يكن هذا البحث - 00:16:40

المتدقق منهم فمن هم؟ يقول اذا لم يكن هذا البحر متدقق من من المجتهد المطلق فمن هم؟ القسم الثاني من المجتهدين مجتهد بين المذاهب. بمعنى انه لا يخرج عن المذاهب الاربعة. لكنه لا يتقيد بمذهب تارة يأخذ بمذهب مالك - 00:17:10

او الشافعي او ابي حنيفة او احمد حسد ما يرى ان الدليل يعبده. والقسم الثالث مجتهد في المذهب. بحيث لا يخرج عن مذهب امامه

لكن يختار من الروايات والاقوال والواجه ما يرى انه اقرب الى الدليل - 00:17:30

والقسم والقسم الرابع مجتهد في باب او كتاب. كما لو كان مجتهدا مثلا في الفرائض تجد ان بعض الناس عنده واطلاع واسع في الفرائض يكون فرضيا ولكنه ضعيف في بقية العلوم. والقسم الخامس مجتهد في مسألة من المسائل - 00:17:50

بحيث انه يحزر هذه المسألة ويجمع ادلتها ويرجح ما يراه ما يرى انه راجع. وهذا موجود واكثر الوسائل في طلبة العلم بالنسبة لطلبة العلم بالماجستير والديكورا قد يصل الطالب الى هذه المرحلة لان طالب العلم حينما يكتب رسالته - 00:18:10

ويجمع الاقوال في المسألة ويناقشوها ويجيب عنها ويرجح هذا يعتبر اجتهاد لانه لانه عرف الحق بدليله وحرر هذه الاقوال واستدل بها استدلالها واجاب ان يحتاج الى جواب ومناقشة. هذا ما احببت ان آآ - 00:18:30

اتكلم عنه في هذه الدقائق المعدودة ولا احب ان يعني استأثر بالوقت واترك بقية الكلام بالشيخ الدكتور مطلق وفقه الله لعله يستدرك ما قد فاتني ذكره في هذا المجال. نعم. الله المستعان - 00:18:50

الدكتور حفظه الله على ما افاد به واجاب تناول الشيخ ان المذاهب انها الامتحان لمذهب اما انتسابا او التزاما ثم ذكر فوائد التمهيز كالعلم وتصور المسائل وحصر المسائل وجمعها وعدم التردد والاضطراب في الاقوال - 00:19:10

وفي قبل مع فضيلة الشيخ الدكتور مطلق الجاسم لو هناك اسئلة من الاخوة الطلبة تكون مكتوبة جزاكم الله خيرا والان مع الدكتور مطرب الجاسر حفظه الله ليغطي بعض الجوانب الاخرى من الموضوع مساكم الله بالخير - 00:19:30

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اه في البداية اتوجه بالشكر جيرانا قسم الوصول على هذه الدعوة الكريمة - 00:19:50

كذلك يشرفني آآ ويسعدني الجلوس مستفيدا آآ بجانب فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي آآ واشكره على ما قدم كما آآ يخلجني الحديث امام مشايخنا الكرام والشيخ سامي وبقية المشايخ الحاضرين. لكن آآ مما يسلي ان هذه آآ يعني هذا الحديث - 00:20:20

حلقة نقاشية فانا اعرض ما عندي ليقوم المشايخ الحاضرون بما فيهم الشيخ سامي وبقية مشايخ الكرام كلامي آآ يعني ويظهر ان كان خطأ او صوابا. آآ كما تفضل آآ الشيخ الفاضل - 00:20:50

الشيخ سامي ما ودنا ندخل في تعريفات مدرسية واضحة يمكن تطلبها في كتب المداخل تعريفات والتقسيمات مباشرة في صوم الموضوع. اه لكن ما ودي ادخل في صوم الموضوع قبل ان اتطرق الى - 00:21:10

تعريف التمهيز المأخوذ من المذهب والمذهب لغة الاسم مكان او اسم زمان من الذهاب. واصطلاح هو مجموع الاراء التي اختارها امام من الائمة من الامور الاجتهادية الامور الاجماعية لا تسمى مذهباً. فلا يسمى مثلاً مذهب الشافعي وجوب الصلاة. وانا اقول

الشافعي يرون وجوب الصلاة - 00:21:30

لان هذه المسألة اجماعية. المسائل الاجماعية لا تسمى مذهباً للامام. آآ الامر الاخر المسألة الاخرى التي ودي ان اتطرق لها هي تقسيم التمهيز. كلمة تمهيز كلمة مجملة. تشتمل على عدة معاني - 00:22:00

ولا ينبغي ان نطلق اه حكما على هذه الكلمة دون تفصيلها. ما المقصود بالتمهيز؟ وحسب اه اطلاع القاصر والمشايخ شيخ سامي وبقية المشايخ يصحون كلامي ان التمهيز يطلق ويراد به احد - 00:22:20

ثلاثة امور. الامر الاول مطلق التقليد. من قلد عامل ولو في مسألة يسمى انه كمذهب بمذهبه في هذه المسألة. لو استفتى شيخا في مسألة المعنى الاول للتمهيز هو مطلق التطريف اسمي - 00:22:40

حاضر كثير مطلق للتقليد والمجتهد المطلق مع اللي تحملونه مطلق الجاسر ها كل شي مطلوب التقليد بمعناه مجرد يسمى تماذلا هذا المعنى الاول. المعنى الثاني التمرد بمعنى سلوك مذهب معين او التزام مذهب معين في التفقه. بسلوك جادة اهله - 00:23:10

تفقها باخذ المتون المقررة في هذا المذهب بدءا من مختصرها ثم الذي يليه ثم الذي يليه مع دراسة مقرراته الاصولية؟ بغض النظر عن التزام تفقه بهذا المذهب او عدمه. المعنى الثالث من التمهيز هو التزام مذهب من - 00:23:40

برخصه وعزائمه. وهذا المعنى الثالث يصلح للجميع للعوام ولطلبة العلم بعكس المعنى الثاني الذي لا يصلح للعوام. المعنى الثاني

خاص لطلبة العلم. المعنى الثالث للعوام فيأتي عامي مثلاً ويقول أنا لا أريد أن اتعب نفسي في كل مسألة تواجهني في الحياة إذا اتصل على الشيخ فلان - [00:24:10](#)

قام الشافعي شنو يقول مذهب الشافعي؟ أنا وإياه. أن قال حرام امتنعت. وأن قال مباح هذا المعنى الثالث والتمذهب. وأن شننا أن نسميه التعبد. التمذهب التعبدى انصح التسمية الآن بعدما اتضحت الخريطة نعطي الحكم النوع الاول التمدرس - [00:24:40](#)
بمعنى التقليد هذا لا خلاف في جوازه عند اهل العلم. بل في وجوبه. لا خلاف. نقل اجماع عدة من الائمة. منهم الامام الموفق رحمه الله في الروضة. فقال وأما التقليص - [00:25:10](#)

في الفروع فهو جائز اجماعاً. فكانت الحجة فيه الاجماع. وغيره من اهل العلم آآ ولم ينثر عن احد من المسلمين لا يوجد التقليد على العامة بل يوجب عليهم النظر في الدالة الا معتزلة بغداد. بعض المعتزلة فرقة من المعتزلة قالوا لا. يحرم التقليد - [00:25:30](#)
حتى على العامي يجب عليه أن يجتهد. وهذا طبعاً بعيد عن العقل اصلاً. تأتبه عامة لا يستطيع أن يقرأ ولا يكتب تقول له روح اجتهد في الكتاب والسنة اذا التمذهب بمعنى التقليد اخذ قول الامام او العالم بغض النظر عن معرفة دليله هذا لا - [00:26:00](#)
لا اشكال فيه ولا اظن انه محل نقاش. المعنى الثاني للتمذهب وهو التفقه بمعنى سلوك مذهب معين في الفقه بالتدرج في متونه. وعدم الخروج عنه. هذا ايضا لا اظن ان فيه اشكال وهذا واجب صناعي. لا يمكن ان يكون الفقيه فقيهاً ان لم يسلك هذا الطريق - [00:26:20](#)

بل انعقد اجماع الامة منذ نشأت المذاهب في القرن يعني قلنا القرن او اخر القرن الثالث او القول اليقين من القرن الرابع قرون متطاولة لم يؤثر عن احد من اهل العلم المعتبرين ان قال - [00:26:50](#)
لا يجوز لك ان تتفقه بدون مذهب. كل العلماء ينتسبون الى مذاهب. كل المفسرين حتى من يدعي الاخذ مباشرة من الدليل من اين سيعرف الدليل؟ سيقراً كتاب التفسير ابن كثير شافعي ابن كثير - [00:27:10](#)
سيقراً شرح ابن حجر على البخاري ابن حجر شافعي. سيقراً الافصاح ابن ابي حنبل من خلال الف سنة فسر القرآن او شرح الحديث دون ان منتسباً للمذهب. من؟ من؟ تخيل حتى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله معروف انه حنبلي. بل - [00:27:30](#)
وهذا نقل لطيف وجميل. نقله تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وهو البزار رحمه الله. صاحب كتاب الاعلام العلية في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية. حيث قال ولقد اكثر رضي الله عنه يقصد شيخه ابن تيمية من التصنيف - [00:28:00](#)
في الاصول فضلاً عن غيره من بقية العلوم. فسألته عن ذلك والتمست منه تأليف نص في يجمع اختياراته ليكون عمدة في الافتاء. فقال لي ابن تيمية الان يقول لتلميذه قال لي ما معناه؟ الفروع امرها قريب. من قلد المسلم فيها احد العلماء المقلدين جاز له العقد - [00:28:20](#)

بقوله ما لم يتيقن خطأه. فامتنع رحمه الله عن أن يجمع اختياراته وفقهه في كتاب وقال الفروع امرها قريب. من قلد احمد او الشافعي او مالك او غيره من اهل العلم. فله ذلك - [00:28:50](#)
اذا بالنسبة للتفكر لا يمكن أن يكون الفقيه فقيهاً ولا اتصور أن يصل مسلم الى درجة الاجتهاد بأي نوع من انواعه دون أن يدخل في هذا الطريق. طريق المذهب وقد تفضل فضيلة الشيخ سامي ببيان فوائد الدراسة المذهبية. يضبط له القواعد يربط - [00:29:10](#)
له بين القواعد والفروع يعني لا اتصور كيف يدرس الانسان الفقه دون تقييد المذهب ثم يدرس الاصول طيب سيصطدم في الاصول بقواعد اصولية تتناقض مع هذا التنقل بين المذاهب. فالامر بالوجوب - [00:29:40](#)
او الامر آآ على الفور مثلاً. طيب الامر على الفور يجب أن تضطرر الفروع على ذلك. فيجد الحنابلة الذين رأوا في الاصول ان الامر على الفور في كتاب الحج يجب الحج فوراً. عند الشافعية الامر ليس على الفور. فتجد - [00:30:00](#)
في كتاب الحج يقولون لا يجب الحج على الفور. فكيف تستطيع أن تجمع بين دراسة الاصول ودراسة الفقه ان لم تكن ملتزماً في دراسته بمذهب معين ستصطدم شئت ام ابيت بالقواعد بالقواعد - [00:30:20](#)
سوريا فدراسة الفقه على مذهب تضبط لك العقلية الفقهية تنشئ لك الملكة الفقهية تجعلك من في من؟ دور القواعد الاصولية وبين

الفروع الفقهية. اه ثم بعد ذلك اذا فتح الله عز وجل على الانسان - 00:30:40

نقطة لعلي اه يعني انا كالحاشية بالنسبة للشيخ شيخ متن وانا حاشي. في فيما يتعلق بسلبيات التمدق حيث ذكر فضيلته ان من

سلبيات التمدد الجمود الفقهي والضعف العلمي. انا اخالفه في ذلك - 00:31:00

بل بالعكس انا ارى ان التمدد والتزام مذهب والسلوك على طريقه من اسباب النبوغ العلمي لان المذهب كالا اساس وكيف يبني طالب العلم او الفقيه كيف يكون فقيها دون ان ليكون عنده اساس ينطلق منه. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مثلا حنبلي صرف. الذي

يقرأ شرحه على - 00:31:20

ده يجد انتصارا لاقوال المذهب بما لا مثيل له. ادلة وسرد في حتى انه قيل ان هذا الشرح الفه في اول حياته قبل ان يكون مجتهدا.

معنى اشك بهذا الكلام. لعل هذا الف في اخر حياتي - 00:31:50

او في وسط حياته لان الاستدلالات التي ذكرها رحمه الله في هذا الكتاب مما يعجب منه الانسان من عمقها وقوتها فانا ارى بالعكس

التمدد احنا لا زلنا في النوع الثاني الذي هو بمعنى التفقه اه هو السبب - 00:32:10

من اسباب النبوغ العلمي والتميز العلمي وانطلاق للفقيه بان يكون نابغا متميزا فنية اه بقي مسألة انبه عليها وهي ان بعض من يدرس

الفقه اذا درس المذهب لا يدرسه على وجهه. فيأتي للمبتدئين الذين لم يطرق سمعهم - 00:32:30

مسألة من مسائل الفقه ويفتح الدرس ثم يحول الدرس الى فقه مقارب وهو مبتدأ لا نتكلم عن الفقه المقارن خطأ او ذكر المذاهب

خطأ لا نتكلم الان عن درس في مكتب مبتدأ - 00:33:00

مبتدئين ما ينبغي ان تفتح على هؤلاء المبتدئين ابواب الخلاف الفقهي والنقاشات والادلة لان هذا اولا سيجرم هذا الشاب الصغير على

العلماء لانه سيخطئون امامه. انت وضعت الكتاب عنده هذه المسألة الفلانية ثم تقول هذا خطأ. طيب ليش تدرسي هذا الكتاب

اذا هو خطأ؟ الف متنة من عندك واجمع ما تراه - 00:33:20

طالما انت وضعت لي متنم اشرح لي هذا المتن. عن وجود الامك حتى اضبطه. وحتى لا اتشتت لان بعض طلبة العلم المبتدئين

يشكون من طول الدرس تمر سنوات طويلة ولا يستطيعون منه متنا واحدا لان الشيخ المدرس يسرد لهم ايش؟ الموسوعة الفقهية

الكويتية كلها يحطها لهم في - 00:33:50

هذا امر ينبغي ان يؤجل الى مراحل لاحقة في اول امر يجب ان يدرسوا هذا المتن هذه يعني وجهة نظري في المسألة. الامر حتى لا

اطيل اه الامر الاخير الثالث وهي مسألة التعبد - 00:34:20

هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. من اهل العلم من يرى وجوب التزام مذهب في التعبد. ونقل عن مالكية هذا ونقل عن غيرهم.

هناك من يرى وهذا لعله وسط ان هذا غير لازم. بل هذا جائز كما - 00:34:40

فضيلة الشيخ وهذا هو معتمد الحنابلة ان لزوم مذهب معين بان لا يخرج عن رخصه وعزائمه اما هذا جائز ليس ليس بواجب. آ

وبالتالي آ نقول لا بأس ان يلتزم المسلم مذهباً معيناً - 00:35:00

هو هذا مثل يعني اوضحه لبعض الاخوة قد يستبشع هذا الالتزام فاحد الاخوة مرة قال هذا غير صحيح قلت له طيب ما رأيك

بشخص محب جدا لشيخنا العلامة الشيخ ابن عثيمين؟ وقال انا لا اثق في - 00:35:20

فتاوى الا بالشيخ ابن عثيمين. كل مسألة اه اذا اختلفوا فيها اشوفوا شنو رأي الشيخ ابن عثيمين واسويه. ايش رأيك فيه قالوا شغل

عدل طيب توك تقول ما يجوز تمدهم. وهل انت مذهب الا هذا؟ هذا كمذهب بمذهب شنو؟ بمذهب - 00:35:40

سامع فيلمي رحمه الله فهذا التمرد بهذا المعنى التزام اقوال امام بحيث لا يخرج عنها وطبعا بالضوابط اللي تفضل بها فضيلة الشيخ

بان يعتقد ان الحجة فيما قال الله وقال الرسول عليه الصلاة والسلام وان يعتقد آ ان ان هذا هو مجتهد - 00:36:00

وليس هو المشرع هذا كله اصلا لا تصور مسلما يعتقد ان هذا هو مشرع من دون لا هذا يخرج من الملة. هذا خارج محل نقاشنا اصلا.

فبالتالي هذا المعنى اه يعني اه - 00:36:20

جائز تمذهب بحيث التزام مذهب معين برخصه وعزائمه هذا جائز لا بأس به. ولعلي اختتم معذرا عن التطويل بمسألة ذكرها الشيخ

وهي مسألة ان الرسائل العلمية هي نوع من من الاجتهاد الجزئي. وهذا انا لعلي اخالف فضيلة الشيخ - [00:36:40](#)
لان الناظر في كثير من الرسائل العلمية. يرى ان يعني الاجتهاد الجزئي بوادي وهذا الطالب وادي اخر. لان اه اه مع الاسف اه وهذي اه
لعل طالما نحن في في مكان اكاديمي بعض معانا وجهة نظري يا شيخ ما ادري يعني او لنقل عددا ها؟ ربما بعض - [00:37:00](#)
ربما بعض. نعم. المطلق. اه يعني اه ما ادري صراحة لكن من النادر ان نجد رسالة على حدود اطلاعي القاصر اه يعني يكون الباحث
فيها قد يعني وصل الى مرحلة الاجتهاد او تترتاح وانت تقول انه وصل الى مرحلة الاجتهاد الجزئي في هذه الجزئية - [00:37:30](#)
فما ادري الزام الاقسام العلمية بالطالب الذي ربما للتو تخرج من الماجستير او الدكتوراه باني يقول النبي دور المجتهد هل هذا جيد؟
ام يجب ان ينظر في مسألة يعاد النظر فيها؟ لانه يطالب - [00:37:50](#)

قريش بذكر اقوال كل القائمة ويطالب بفحص ادلتهم ويطالب بمناقشتها ويطالب بالترجيح هل هذا الطالب مؤهل لهذا؟ هو نفسه يعلم
انه غير مؤهل بس نقول شنسوي؟ هذي الرسالة لازم نسويها بالطريقة هذي. فهذا امر ربما يعني يعاد النظر فيه بالية اخرى. ويعني -

[00:38:10](#)

ما ادري هذا مجرد نقطة يعني احببت الاشارة اليها اه اكرر اه شكري وخجلي من الحديث سيدي الشيخ سامي وبين يديه المشايخ
وهذا ما عندي في هذه المسألة على وجه العجلة وسامحوني بالعامية احيانا لكني يعني من باب التوضيح جزاكم الله خيرا -

[00:38:40](#)

حفظه الله عندما قدم المراد به ثلاثة امور اول هو مطلق للتقليد ثاني وسلوك مذهب معين في التفقه الخاص بطلاب العلم. وان
مصطلح هذا الجائزة باجماع العلماء. وان الثالث التزام منهج رخصه وعزائمه - [00:39:00](#)
على ذلك والان نفتح باب وناخذ تعقيبات ومناقشات نبدأ بفضيلة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. اللهم صلي اولا نرحب بفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي. على - [00:39:30](#)
ايوة وآ الازهرية يعني هو هو موضوع الحلقة. الحقيقة يعني النظام العام فهو يدخل ويخرج وهو فعلا. بين الازلية والامثلية. ها هو
قال مثلا عليكم تكوين المحاضرين وركز على هذه القضية - [00:40:10](#)

مذهبيا ولسه يعني شرح واجتهاد الشارع. كثير مثلا رحمة الله عليه. شرف كتاب آ كتاب شرح المبدع يجتهد في مسألة لازم آ آ
الغزالي الحقيقة فتدريس الكتب المذهبية من المذهب وكل مذهب له يعني اه كتب في هذا الخصوص - [00:41:40](#)
في كلية الشريعة مخرجاتها ويتخرج ويدخل في الدراسات العليا وهو لا هو ازهري ولا هو اه اذكر على اللجنة على الماجستير بس انا
يعني الشيء هذا كان وهنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل الصلاة بالعالم الا بخمارة. هذا الحديث - [00:43:50](#)
اذا كان هذا المخرج اعتقد ان قال جزاك الله خير الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا النبي ونبينا محمد رسول الله وعلى اله
وصحبه ومن والاه بداية والمذاهب الجماعية الشعبي الى اخره - [00:45:20](#)

المذاهب الشاعرين فلزام نحن نعلم وتناقشتها يا جماعة لانه لم يفعل اول مشروع مهمة جدا مر على الخروج وايضا يعني اليوم عملنا
في الكلية وغيرها القضية خطيرة ان هذه القواعد هي قواعد مذهبية كلها قواعد مذهبية - [00:47:10](#)
الشافعي احمد ابي حنيفة او مثلا بينما ويأتي بهذه المحاسن تخصص في هذا ودرسته ووجدته ادرس طلبا للكتب طالب المهندسين
يجتهد حتى يمر على كل ابواب الفقه او كل ابواب او كل ابواب اي علم يبدأ - [00:49:20](#)
الدكتوراه هذا اقتراحي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد آ ان فقيرة طيب بالنسبة انا عندي
استدراكات يعني مو باستدراكات يعني تنبيه آ ذكر الدكتور آ او ذكرت من - [00:50:30](#)

في من السلبات التمذهب الضعف العلمي مرادي بالضعف العلمي عندي ان المتمذهب يجمد على المذهب لا الى معرفة الادلة
والتعليقات وانما هو مقلد لان المقلد ان يقبل قول غيره بلا دليل. فالضعف العلمي ظاهر بانه مثلا يأخذ كتاب - [00:52:10](#)
منتهى الايرادات الاقناع ويقرأ فيه ويجيد عليه. ما ليس عنده فكر ان يتطلع وينظر الى الادلة ايضا من المزايا للمذهب ونسيت ان
اذكرها ان الناس حينما كانوا على مذهب واحد تجد قلة الخلاف بينهم - [00:52:30](#)

ولذلك شيخنا رحمه الله يقول يقول كان الناس فيما سبق ان في نجد وما حولها كانوا على مذهب الحنابلة على الاقناع والمنتهى
تحصوا بينهم اختلاف كلهم يمشون على هذا الكتاب حتى لو احتج احد على احد فقال ذكره في الاقناع ذكره في المنتهى. هذه مزيج
- 00:52:50

بالنسبة وهي جريان الناس او كون الناس يمشون على قول واحد قلة الخلاف. بالنسبة الدكتور بالنسبة لتدريس المتون على المذهب.
ايضا هذا اشكال صحيح. يعني انا ادرس مثلا كتاب الروم المربع المفترض اني ادرسه على المذهب - 00:53:10
لكن الذي يجعل الاساتذة يرجحون ويخالفون المذهب امران. الامر الاول ان الطالب نفس الطالب. يسألك يقول قال المؤلف هل هذا
قول صحيح راجح ولا غير راجح؟ فانت تضطر الى ان تذكر له الراجح. ايضا من الطلاب من يريد ان - 00:53:30
اقرأ ويتعلم ويتعبد. فليس من المعقول ان تجعله يتعبد بقول ضعيف ان تعرف ان ان الحجة في خلافه فهذا الذي يجعل الاساتذة في
الجامعة يخالفون في التدريس يعني انهم لا يدرسون المذهب على انه مذهب وانما يرجحون - 00:53:50
بسبب سؤال الطالبة الطلبة وبسبب ايضا ان الطلاب الذين امامك انت تعرف انه لن يقرأ هذا الكتاب الا في هذه المرة. اذا تخرج من
الجامعة لن يفتح هذا فهو يريد ان يتعبد فهذا السبب. بالنسبة لسؤال الاستاذ الدكتور عادل لا شك ان الحفظ اولي. الحفظ يا اخوان -
00:54:10

تبعد الحفظ هو العلم والحفظ هو الخزينة التي يتمكن طالب العلم من الاعتراف منها متى شاء. وشيخنا رحمه الله ابن عثيمين معنى
يقول لم يبقى لي الا ما حفظته. لم يبقى من علم من العلم الا ما حفظته. فلا شك ان الحفظ - 00:54:30
اولى اذا لم يستطع الانسان ان يحفظ او طالب علماء ان يحفظ يكرر حتى يعني ترسخ معاني هذا المتن في قلبه وفي عقله وان لم
يكن يحفظ حرفيا. بالنسبة للشق الثاني من السؤال وهو ان نسييت المخالفة. هو التعبد يعني التزام آ - 00:54:50
اذا كنت تريد ان تدرس الطالب تقول انا ادرسك عن المذهب. وليس معنى هذا ان كل ما اذكر كل انه يعمل به. فيمكن ان تجعل للطالب
دراسة بحيث ان تدرس تدرسه ام على مذهب الحنابلة. ولا يخرج عن هذا. اما بالنسبة - 00:55:10
بالنسبة للتعبد يتعبد لله. يتعبد لله بشدة. لا يجوز انك تعلم ان الحق والدليل يدل على على هالمسألة وتعمل بخلاف الدليل. تنقل
بين التنقل بين المتون هل هذا يؤثر في ضغط المنهج؟ لا هو الطالب العلم لابد من التدرج يعني اول ما يبدأ مثلا يبدأ - 00:55:30
ابي آ منهج السالكين يعني الان في وقت اخسر المختصرات ثم زاد المستقنع ثم الروض المربع شرحة ثم آ ويكفي يعني المفترض
في طالب العلم يجعل متن من المتون او كتابا اصلا له. ثم يركز على هذا الكتاب ولذلك يذكر ان - 00:56:00
الشيخ عبدالله ابو بطيخ رحمه الله مفتي الديار النجدية كان مقتصرًا في قراءته وتدليسه على الروض المربع الشيخ زايد المستقبل
نركز على هذا الكتاب وما فيه من نساء يعني ما زاد من مسائل في شرح الاقناع وشرح المنتهى نضيفها اليه. اختلاف المعتمد من
المذهب ما يحصل اشكال. هو ما في - 00:56:20

المتأخرون عندهم المعتمد من المذهب ما في الاقناع والمنتهى. وغالب المذاهب غالب المذاهب ان المعتمد من المذهب هو ما كتبه
المتأخرون مثل مذهب الشافعية ما تستطيع انك مثلا تنسب المذهب الى الكتب المتقدمة. مذهب السلاح مذهب السلاح ان تجده عند
المتأخرين - 00:56:40

المذهب عند المالكية عند المتأخرين. فالحنابلة عنده بدل ما تستطيع انك تقرأ مثلا في كتاب الكتب المتقدمة مثلا مختصر الخرقى او
وتقول هذا مذهب احمد. لان مذهب احمد الذي اصطلح عليه المتأخرون هو ما في الاقناع وما في المنتهى - 00:57:00
وقد يكون ويسمون ذاك الاول يسمى مذهب المتقدمين. نعم. الشيخ اه في ثلاث نقاط بشكل سريع اولا سؤال للدكتور مرة عادل الفرق
بين النوع الاول والثالث النوع الاول هو آ التقليد بغض النظر عن التزام المذهب ككل - 00:57:20
يعني في ولو في مسألة واحدة يسمى المتمذهب بمذهب العالم في الفتوى الفلانية. المعنى الثالث لا. يأخذ المذهب بكل آ يعني
احكامه. آ بالنسبة لي انا آ يعني كما قلت انا آ كالحاشية للشيخ - 00:57:50
متن آ اعلى مقام من الحاشية. بس الحاشية لعلها تذكر بعض الامور. آ بالنسبة للترجيح والمذهب في تدريس المتون. انا ارى ان هذا

السؤال فيه مغالطة. لما يسأل طالب العلم هل ادرس المذهب ام الراجحي - [00:58:10](#)

هذا السؤال فيه مغالطة ما وجه المغالطة؟ هو استبطان التفريق بين المذهب الراجحي او المذهب والدليل لانه يستبطن بهذا السؤال ان المذهب يناقض الدليل. وهذا خطأ. لذلك ما يروى لا ادري هل القصة صحيحة ام لا. لما - [00:58:30](#)

قال احد لاحد يعني الناس هل تريدني تريدني ان احكم لك بمذهب مالك ام بالدليل؟ بقول مالك ام بالدليل؟ قال بقول مالك لانه افهم منك فلا تجعل بينهما تناقض. فلما تقول انا ادرس المذهب ام الراجح او عفوا المذهب ام الدليل - [00:58:50](#)

انت تستوطن تفريقا وهذا غير صحيح. المذاهب من اين اتت؟ من الادلة. فلا يجوز ان نجعل المذاهب نصادف لفقه الدليل او ما يسمى فقه الدليل. قضية الراجح كذلك كلمة الراجح بعض الطلبة يعتقد انها كلمة - [00:59:20](#)

راجح آآ اي شيء مطلق هكذا اسمه راجح. كلمة الراجح شيء نسبي لابد ان يكون فيه مضاف اليه. الراجح عند من لما تقول انا اريد الراجح في المسألة. هذا سؤال خطأ. لا يجب ان يقول له الراجح عندي انا شخصا - [00:59:40](#)

ام الراجح في المذهب؟ ام الراجح عند من العلماء؟ فاذا قال عندي شخصا فهذا امر اخر فيكون وهل هذا المدرس الذي يدرس المتن الفقهي؟ يملك الالة لان يرجح اه خلاف المذهب المذكور هذا اولاً - [01:00:00](#)

الامر لعلي اه يسمح لي شيخنا سامي بمسألة الترجيح اه ذكر الراجح في في الدراسة المذهبية ذكر شيخنا سببان. السبب الاول سؤال الطلبة وانا اقول هذا ينبغي ان يعلم الطلبة. لان مقام - [01:00:20](#)

اقبل على الشيخ مقام التفقيه او الفقه يختلف عن مقام الفتوى. يعني انت آآ تريد ان تسأل ينتهي الدرس ثم سألنا وصلينا في في من حيث الفتوى لكن نحن الان في شرح هذا المتن اوضح لك هذا المتن - [01:00:40](#)

تريد رأيي الخاص ينبغي الا اذكره انا هذه وجهة نظري الا اذكره في اثناء الشرح انا مهمتي كمدرس اني ابرز لك واوضح لك معاني ويقول المؤلف. قد انا اختار غيره مثلا. هذا لا ينبغي ان نخلط في ذلك. الامر الاخر مسألة التعدد - [01:01:00](#)

يقول الشيخ حفظه الله انه قد يتعبد بهذا المقول. وانا اقول وما المانع ان يتعبد به؟ اليس ذهبنا معتبرا آآ جرى عليه آآ قلم الائمة منذ قرون. فلو لم اردي رأيي في اثناء - [01:01:20](#)

الشرح ثم قام وخرج وعمل بما في الروض. هل هناك من ضير في ذلك؟ لا ارى في ذلك ضيرا. بل بالعكس انا ارى ان عمل الطالب بما في هذا المذهب المستقر منذ قرون اولى من رأي الشخص انا الفقير المسكين - [01:01:40](#)

آآ اولاً فليتعبد ما المانع؟ ثم اذا انتهى الدرس وخرجنا قال يا شيخ عندي سؤال ما رأيك في كذا هذي وجهة نظري بعدم الخلط بين شرح المذهب وبين الفتوى. بس هذا معنى - [01:02:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. كان يقول بصراحة الاتجاهات اتجاه دراسة لماذا؟ والاخرى تكون دراسة من ادلة الاحكام. هذا هو الشعر يعني - [01:02:20](#)

لكن الذي يظهر هو ان ينتظر الانسان طريقه الوسطى التوسط نعم اساسا ملزمة. وهذا يعني يخالف فهم لم يأمر احدا وانما الاصل هو الاطلاع. اقول قولي لما يعني يفقه من الناس لا يصلح في حقهم ان يكون واجبا عليه. نعم - [01:02:50](#)

وهو يقول يجوز فكيف يكون الجوال معلوم؟ لما ذكرت النص نعم الجواز نعم وقبلها نعم اه هذا التعبد باكرام الله وكرم الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن آآ لا مانع ان يدرس الانسان مذهباً - [01:03:40](#)

ولكن مصيب او والصواب انه ليس كل مجتهد مصيبة. ومع هذا انه لابد ان احد هذا المجال الذي خطأ هو يحصل لكن ان هذا او هذا مثلا لكن اني ادرس او اجعل طريقة ملزمة منهج - [01:04:20](#)

كدراسة طالب علم يتأثر على علمتها لانها اضبطت في جميع ويمكن يحصل تشارك في دراسة الادلة واخذ يعني كما يحصل مثلا عنده طريقة صباح الخير ان سيحصل عنده اختلاف الاصول الجمهور كله - [01:05:30](#)

مع طريقة المتكلمين والحنفي على طريقة الفقهاء. نعم لكل مذهب اصول مثلا تخصه كذا انسان درس لكن الاشكال في اه تعظيم المذهب نعم. واين المقابل يحصل عند من يظن ان دراسة الدليل يغنيه عن - [01:06:00](#)

لذلك نحن نقول ان الانسان نعم يتأصل على اساس نتيجة قاعدة صلبة ارضية يرجع يعني اليها عندما ولكن يظهر له هذه المسألة ويصر على التزام المذهب يعني ما يخاف من قول ابن عباس رضي الله عنه - [01:06:30](#)

اخوكم قال الله قال الرسول تقول قال ابو بكر وقال عمر رضي الله عنهما الدراسة المذهبية جدا لكن لتنعشى واطن ان كان يعني العنوان يقصد به هذا الطالب يبدأ بدراسة مذهبية او يبدأ بدراسة - [01:07:00](#)

درس وتأثر ودراسة اكاديمية او عند المشايخ ان الدراسة المذهبية عفوا كطريقة لجمع المسائل بلا تعصب والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. اختتم بحادثة وقع وابنه كاتب الدين وكان قاضيا للقضاة نريد جوابا بعيدا عن المذهبية - [01:07:20](#)

تعلمون ان شافع المذهب في فقه الدليل حول المسألة قال فاعطانيها والدي وقالت كما شرفوا بالدليل بعيدا عن المذهب. يقول

جلست فيها اياما ابحت وخرجت بنتيجة هي لا تخالف المدى. فقلت لوالدي الجواب فيها الجواب ماذا - [01:08:00](#)

مانعا من فعل واجب او مبعدة عن فعل واجب. اذا اوقعت في حرام. ثم ختمها بدعاء وقال الحمد لله الذي جعل فهمنا للدليل في في

نهايته موافقا لفهم امام ما فيه - [01:08:30](#)

والله ما خرج بحثنا عن بعده. صلى الله نحتاج نعلق بس دقيقة بسم الله الشيخ رحمه الله تعالى. انا حقيقة فقط يعني آاه لا نتصور

اليوم اه ان هناك عالم من العلماء يعني قد وصحت يعني - [01:08:50](#)

اليوم قال فقال له يعني الا تحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال الامام كلمة قال بلى احفظه وانت تلعب مع الصبيان يوم

القيامة. لكن ما هكذا فهمناك لاحظ يعني التماس العضو العالمي الامام مالك في - [01:09:40](#)

فانا اتصور ان القضية قضية تربوية تحتاج اليوم للان طالب يعلم ويربى ان هؤلاء العلماء الذين يعني الفوا وصنفوا لا يتقصدون اليوم

لا يمكن بحق وهذا هو حسن الظن بهم - [01:10:20](#)

اولا اليوم للأسف سمعنا بعض اليوم حتى يتندر اليوم بعض الاقوام مثل هذه يسمعونها لا كل من يستقر في قلب اليوم يعني احترام

العالم واحترام قوله واحترام ايضا ما يدونه من سلطة اليوم ان هذا - [01:10:40](#)

كتابه يعني جزاكم الله خير الله يجزاك خير اسمح لي دقيقتين ثم ناخذ مسك الختام عن شيخنا. تفضل. اه اه في بالنسبة لمسألة مهمة

طبعاً هو شيء اه الدكتور خالد خالي ما اقدر اقول له شي. بس مع ذلك ودي اناقشه يعني في بعض الامور. بينك وبينه لا لا معليش ان

انا - [01:11:10](#)

فذكر حفظه الله ان الغاية هي الدليل وانه هذا طبعاً امر متفق عليه ما احد ان يعني لا يتصور من مسلم يعرض عن الدليل ويأخذ بقول

غير الدليل هذا لو تصور القضية - [01:11:50](#)

ليست هنا القضية في الوصول الى الدليل او كيفية معرفة الدليل. اه تفضلت اه فضيلة الشيخ وقلت ان اذا تبين هنا مخالفة المذهب

للدليل نترك المذهب ونخالف ونأخذ الدليل. كلام جميل. ضع خط تحته تبين. من الذي يتبين له - [01:12:10](#)

وكيف يتبين هل طالب العلم او يعني خريج الشريعة مثلاً له وهل هو اهل لان يتبين له خلاف مخالفة المذهب للدليل؟ هو يعني اذا

فهم مر اه ومقصد المؤلف من الكتاب وفهم وجه الدلالة نقول له جزاك الله خير اذا فهم فظلاً عن ان - [01:12:30](#)

قلنا لا ينقض ويناقش يناقش هذا الدليل. فهذا امر متفق عليه. لكن انا اقول ان هذا التدين يحتاج الى من هو اهل لذلك؟ فالقضية

اه يعني لعل لا خلاف احنا متفقون الان على عدة مسائل ان - [01:13:00](#)

المذهبية هي الصواب. يمكن نختلف في توقيت ذكر الراجح بس. يعني ان انا وجهة نظري الا يخلط في اثناء الدرس رأي الشارح برأي

المؤلف. يذكرها بعد ذلك كيف؟ هذا وجهة نظري في المسألة ولا يعني ذلك - [01:13:20](#)

انا اقول لك سالفة ان انت لما تضع كتاب ثم تمشي وتخطى صاحب الكتاب وانت ماشي انا اسأل سؤال لماذا لا تضع مؤلفاً تجمع فيه

اختياراتك انت؟ وتدرسها من البداية - [01:13:40](#)

ليش تدرس متناً تخالف فيه جملة من المسائل؟ يعني مثل ما تقول نعم شيخ ايه يعني حتى لو سأل ايه لا يجيبه تقول لا لا هو كيف لا

يجيب له وهو يقدر يتعبد لله؟ لا لا هو - [01:14:00](#)

ملزم اكاديميا الطلاب غيروها غيروها من خطة البحث من خطة المنهج مررت بالمسألة هل اذا تعبد المذهب قبل قليل الشيخ يعني سأله فتقول لا يجيبه لا لا واصحابهم وطلابهم كلهم ما نختلف عن المدارس حاضر - 01:14:20

زين الاصحاب خالفوا ابا حنيفة لا انا اقصد وجود المخالفة. يعني الدكتوراة ولا ولا الدكتور مثل اصحاب ابو حنيفة وجد اختلاف ان المسألة فيها طرفان وسط. نحن لا نقول ان الواحد ما يدرس المذهب. لا. ولا نقول ايضا - 01:15:30

ولكن على يعني قضية المذهب ولا افتي بما تبين به فصحتك هذا يعني هو مقام الافتاء فيما يبدو له. رأيه كيف امر امرها امرها سهل ان شاء الله انا في في الختام انا اشكر جميع المشايخ وكذلك اشكر شيخنا الفاضل الدكتور - 01:16:10

اسامي ويسمح لي ان كان يعني طولت في بعض الحواشي عليه اتوجه بالشكر الجزيل جزاكم الله خير اقدم الشكر لجامعة الكويت جزاهم الله خيرا كلية فضيلة الاستاذ الدكتور العميد عميد المساعد ومشايخنا الحضور واسأل الله عز وجل ان يرزقنا - 01:16:40

واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان ينجو وان يوفقنا للصالح ويجعلنا هدى واصلاح انه جواد كريم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ونتقدم بالشكر الثقافي في قسم الدخول الى الدكتور ياسر - 01:17:10

التدريب على ظل هذه الدورة وجزاكم الله خيرا على حضوركم وحسن استماعكم وبارك الله فيكم الله يجزاك خير - 01:17:30